

تأثير المجمع العلمي العراقي وتفاعلت مع الأوساط العلميت والثقافيت مِن مَنظور العلّامة

عَصِينَ الْمُحْدِينَ الْمُرْجِينَ الْمُرْجِينَ الْمُرْجِينَ الْمُرْجِينَ الْمُرْجِينَ الْمُرْجِينَ الْمُرْجِينَ

تقديم وتحقيق

عَمْرُهَا خِيلَ السَّنَّوَيْنَ عَلَيْهِ السَّنَّوَيْنِ عَلَيْهِ السَّنَّ عَلَيْهِ السَّلَّقِ عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ السَّلَّقِ عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ السَّلَّ عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ السَّلَّقِي عَلَيْهِ عَلَّا عَلَيْهِ عَلَيْهِ





العددان التاسع والعاشر فيسان - آيار ٢٠٢٣م السنة السابعة مجلة أنشنت عام ١٩٩٨م صادرة عن المجمع العلمي العراقي





المشرف العام أ. د. محمد حسين آل ياسين رئيس المجمع العلمي العراقي

رئيس التحرير أ. د. سحاب محمد الأسدي سكرتيرة التحرير

د. نادية غضبان محمد هيأة التحرير

أد لطيفة عبد الرسول الضايف أد محمد حسين علي زعين د أحمد الحصناوي غادة سامي عبد الوهاب

التنضيد والمتابعة الفنية شيماء أمجد عايث منى حميد محمد

> التصميم الداخلي علي إسراهيم

من أهداف المجمع العلمي

- إيجاد مرجعية علميّة في حقل الاختصاص
- المحافظة على سلامة اللغة العربيّة والكردية والتركمانية والسريانية وغيرها، والعمل على تنميتها ووفائها بمطالب العلوم والآداب والفنون.
 - وضع معجمات وموسوعات علميّة ولغوية.
 - تحقيق الكتب والوثائق العلميّة القديمة ونشرها.
- إحياء الإرث العبراقي والعبربي والإسلامي في البعلوم
 والآداب والفنون والعناية بدراسة تأريخ العراق وحضارته
 وتراثه.
- التعاون مع الجامعات والمؤسسات العلمية داخل العراق
 وخارجه وإقامة روابط علمية معها.

شروط النشر

- أنّ تكون المقالة سليمة من الأخطاء اللغوية والنحوية مع مراعاة علامات الترقيم
 - لا يتجاوز عدد كلمات المقالة (١٠٠٠) كلمة
 - ترسل المقالات مطبوعة على الحاسوب بخط
 - نوع Times New Roman ، قياس (١٤)
 - يمكن أن تتضمن المقالة صورًا ورسومًا توضيحية.
 - يخضع ترتيب المواد المنشورة على وفق اعتبارات فنية.
- الآراء الواردة في المقالات لا تعبر عن رأي المجمع العلمي العراقي
- لهيأة تحرير النشرة تعديل ما تراه مناسبا وبما ينسجم مع أهدافها
 من دون الرجوع إلى كاتب المقال.
- ترسل المقالات على البريد الرقمي الخاص بالنشرة: awraqmajma@iraqacademy.iq awraqmajma@gmail.com



···

ملف العدد

البيئة .. سؤال الماضي والحاضر

جدلية العلاقة بين الانسان والطبيعة في التاريخ ٧٥ أد.هاشم يحيى الملاح

اللغة والبيئة والتلوّث

أ. د. مهدي صالح سلطان

علم اجتماع البيئة أو علم الاجتماع البيئي مح ٦٥ أ.د. طالب مهدي السوداني

البينة والتاريخ

أ.د. ايشار كامل الميالي

الطب والبيئة وصحة الإنسان ٢٢ د. رضا جواد البصرى

كيف غير المناخ ملامح العالم القديم؟ ٧٧ (الصيف الطويل: أثر المناخ في تغيير الحضارة) د. هبة الله على

وحدة القياس الدقيقة (النانو) والبيئة ٨٠ ميثاق عابد الموسوي

مرافىء السيرة

شهاب الدين القَرافي...الفقيه المهندس أ. د. طه محسن

محمد توفیق حسین ...سیرة وذکریات ۸۷ محمد علی هدو

ناهدة الرمّاح ، ٩

الرمز الذي أعطى للمسرح عيونه

عبد الحسين شعبان

الأستاذ طه الراوي...حياته وسيرته العلمية ٩٩ بان أحمد عبد عذافة

أطاريح ورسائل جامعية

تَرْكُ الوَاجِبِ بَيْنَ الأُصُوْلِيَيْنَ وَالنَّحْوِيِيْنَ د. عَلِيّ جَكْمَت فَاضل مُحَمَّد

أبنية العربيّة بينَ ألفاظِ المُعجَمِ وقواعدِ الصرفيّين دراسة في معجم العينِ معتصم ربيع حسين الذّبحاوي

فعاليات تقافية

النشاطات الثقافية لشهري شباط وآذار ١١٠ العلمة

استفتاءات مجمعيّة

استفتاءات مجمعيّة يجيب عنها معالي رئيس المجمع العلمي العراقي ٣

أ.د. محمد حسين آل ياسين

في اللغة وعلومها

من رحيق القرآن - ٤ -د. عبير نعمة الهاشمي

مرويًات سيبويه جمعًا وعرضًا على كتابه ١١ د.محمد جمعة الدِّربيّ

إضاءات لغوية

أ.د. محمد حسين علي زعين

شَكلُ علامة التَّنصيص في الإملاء العربيّ بين حقيقة المأثور وغرابة المتداوَل صفاء بن صابر البياتي

تقافة وأدب

مثلٌ من التراث ـ مكرة أخوك لا بطل ٣١ أ.د.عبد اللطيف حمودي الطائي

الموشحات الدينية والتنزيلات الموصلية ٢٤ أ.د. إبراهيم خليل العلاف

اللفظ والمعنى في صحيفة بِشْر بن المعتمر ٤٠ أ.م. د. كريم الوائلي

الثقافة التنويرية ودورها في بناء الانسان ٤٤ الثقافة التنويرية ودورها في بناء الانسان

ثقافة الطفل في العراق ... الأفق والضباب! ٤٦ عبدالأمير المجر

عرض كتاب

شيءً من النظم الأعمال الكاملة للأستاذ عبد الأمير محمد أمين الورد الباحث والمحقق عبد الكريم الدباغ

وثائق مجمعية

(المجمع العلمي العراقي واحياء التراث العقلي للامة العربية) – جريدة الزمان ١٩٥٦ إعداد قسم المكتبة والمخطوطات

ذاكرة ثقافية

في ذكرى رحيل العلّامة محمد بهجة الأثري تأثير المجمع العلمي العراقي وتفاعله مع الأوساط العلمية والثقافية ص

من منظور العلامة محمد بهجة الأثري عمر ماجد السنوي

في ذكرى وفاة العلّامة محمد بهجة الأثري تأثير المجمع العلمي العراقي وتفاعله مع الأوساط العلمية والثقافية من منظور العلامة محمد بهجة الأثري

تقديم: عمر ماجد السنوى

في ذكرى رحيل العلامة محمد بهجة الأثري السابعة والعشرين، نستذكر بعض مقالاته التي وُجدت في أوراقه الخاصة بخطيده، والتي اخترنا من بينها ما يلائم هذه المجلة التي يصدر ها المجمع العلمي العراقي، فموضوع المقال تتعلّق به، والأثري صاحب المقال كان أحد أبرز أعضائه المؤسّسين والعاملين، وكان يشغل منصب نائب الرئيس فيه.

توفي العلامة الأديب اللغوي المؤرّخ المحقق الموسوعي محمد بهجة الأثري في (٢٣ آذار ١٩٩٦)، وخلّف موروثًا عظيمًا، بعضه مطبوع، وآخَر ما يزال مخطوطًا يحاول ورثته السعي في نشره على الوجه اللائق. والسبب في عِظَم هذا الموروث فضلاً عن عَظمة صاحبه علميًا، أنه رجل امتدّبه العمر ليعيش عقودًا غطّت سنوات القرن العشرين كلّها تقريبًا.

وقد نال الأثري من التكريم في بلده وخارج بلده ما لم ينل مثله من علماء بلده في تلك الحقبة، ممّا يدل على عِظم هذه الشخصية

وفرادتها.

ولا مجال لبيان ذلك كله، فيكفي أن يُطالع القارئ ما نشره المجمع العلمي العراقي في كتاب خاص به في تكريمه سنة (١٩٩٢) بمناسبة وصوله سن التسعين. فجُمعت الأبحاث والحوارات والكلمات والقصائد التي قُدّمت لأجله في سِفر حافل.

كما أفردت له مجلة المورد العراقية عددًا خاصًا لتأبينه. وأفرد له مجموعة من العلماء والباحثين وأساتذة الجامعات كتبًا تدرس حياته وجوانب من معارفه الواسعة وفنونه المتنوعة.

من ذلك ما صنعه الأستاذ حميد المطبعي الذي ألّف كتابًا خاصًا عن الأثري، ضِمن سلسلة كتبه عن أعلام العراق، ولكن طبيعة منهج المطبعي في حديثه عن تأريخ هؤلاء الأعلام في سلسلته اقتضت أن تجعله محلّلًا ومناقِشًا وفيلسوفًا أكثر منه مؤرّخًا موثِّقًا؛ فقد وجدنا في أوراق الأثري الخاصة التي تركها في مكتبه، بعض الكتابات التي فيها إجابات متكاملة عن

أسئلة المطبعي، بحيث نجدُ الفارق كبيرًا بين قراءة هذه الموضوعات في كتاب المطبعي وبين قراءتها من معينها الأساس في تلك الأوراق المخطوطة، لأن ما في كتاب المطبعي مشوب برؤية المطبعي نفسه وفهمه وفلسفته، أما في أوراق الأثري فهو النص الخام، الذي يقوم الدارسون بقراءته، فتتنوع تحليلاتهم له بحسب ما يبدو لهم من سياقه اللغوي والتاريخي والعلمي والفكري. من هذه الأسئلة سؤالٌ وجّهه المطبعي إلى الأثري عن حال المجمع العلمي العراقي فى طوره الثانى، وأنّه - مِن وجهة نظر المطبعى- قليل التأثير والتفاعل مع الأوساط العلمية والثقافية، طالبًا أن يسمع وجهة نظر العلامة الأثري في ذلك ويشرح له أسبابه؛ فهل يا ترى وافقه الأثري على ذلك؟ وبماذا أجاب حرفيًّا؟ وهل كان يُؤثِر فى جوابه دبلوماسية الشيوخ -كما وصفه المطبعي في كتابه-؟و هل كان يتحدّث الواقع وما يمليه عليه ضميره؟

كلّ ذلك سيجيب عنه القارئ بنفسه بعد أن يُطالِع النصّ التالي:

[السؤال]: المجمع العلمي العراقي مؤسسة علمية كبيرة في العراق، ولكنه قليل التأثير والتفاعل مع الأوساط العلمية والثقافية. كيف تنظر إلى هذا الأمر؟

[الجواب]:

نعم، إنّ المجمع العلمي العراقي مؤسسة علمية كبيرة، ما في هذا من شكّ، أما أنه القليل التأثير والتفاعل مع الأوساط العلمية والثقافية" فإنّ إقراره أو نفيه يتوقّف على تعرّف وضعه، ومكوناته، وإن شئت قلت: يتوقّف على يتوقّف على يتوقّف على

إنّ هذا المجمع ألِّف في سنة (١٩٧٩) من ثلاثة مجامع قامت ببغداد بعد سنة (١٩٤٧)، هي: المجمع العلمي العراقي الأول، والمجمع الكردي، والمجمع السرياتي؛ فهو ابن سبع سنوات ولمَّا يتمَّها، ولما كان الشعب العراقي وقيادته الوطنية يتجهان -بكل ميولهما الصادقة-إلى الوحدة الوطنية تفاعلًا وترابطًا فكريًا واجتماعيًا ونفسيًا، فرضت طبيعة هذا التوجُّه النّبيل تلاقى هذه المجامع الثلاثة على صعيد واحد، في نطاق موجِّد، يضمّ أعضاءها العلماء، وهُم طلائع الأمّة، ويؤلّف بينهم، على هدي من الشعور الوطنى النزيه، وهو قدرٌ مشترك جامع لا اختلاف عليه بين أحد من العقلاء والمصلحين.

وأولو العِلم هُم أولى الناس في هذا الشأن العظيم وألصقِهم، بالعمل على تحقيق هذا الخير، وتوثيقه، وتوكيده، بلا نزاع.

وإنّ تقوية أيّ عنصر من هذه القوميات المتحابة في العراق، هي تقوية للأخرين

ولا ريب، ما دامت تلك هي الوجهة والغاية عند الجميع.

وقانون هذا المجمع الموحد الجديد قد رسم لهذه الهيآت الثلاث وحدة العمل، وأطلق لها حرية التصرف في كلّ ما من شأنه ترقية الشعب كلّ الشعب من البحوث والدراسات اللغوية والعلمية والتاريخية. وهي تتلاقى في (الاجتماعات العامة) دوامًا، وتتواصل وتتآزر، ثمّ في الوقت نفسه تنصرف كلّ هيأة منها إلى ما اتّفق على دراسته ونشره، وتُوالي لجانها أعمالها، وتستعين بالخبراء إذا دعت داعية إلى ذلك.

وكلّ هيأة لها مجلة فصلية تصدر عن المجمع بانتظام، حافلة بالبحوث والدراسات النافعة، مما يعدّ الأعضاء العاملون والأعضاء الموازرون والخبراء وغيرهم من أولي العلم.

كما يتوفّر المجمع إلى جانب ذلك على الصدار كتب قيّمة، في مختلف العلوم، مؤلّفة أو محقّقة أو مترجَمة، وينشرها في الداخل والخارج، ويهادي بمطبوعاته المجامع والجامعات والمكتبات الرسمية في الشرق والغرب، على قدر الاستطاعة، ويواصل مشورته لدواوين الدولة في كلّ ما يُستشار به أو يراد منه، ويذيع مصطلحاته العلمية والفنية في المجلة العربية التي يصدرها أربعة أجزاء في السنة، وفي

مجموعات مستقلة يواليها من غير فتور، ويطالب العلماء بدراستها ومناقشتها، ويتقبل منهم القول السليم.

فإذا عرفنا واقع هذا المجمع، وقصر مدّته، وطبيعة تكوينه، وتواصله مع الحياة العلمية الجديدة، واجتهاده في مواكبة العلم والتطور بالوسائل الميسترة له وعلى قدر كفاياتها، وما أجملتُه من صفاته وسماته هو خلاصة سيرته، اهتدينا إلى النظرة الصحيحة في أمره، من غير تحييًز.

والحُكم على الأشياء لا يقوم على الظنون والتخيلات، وإنما يقوم على البينات، وتعرُف الموارد والمصادر، والمُلابسات، وعلى التجرُد المطْلق.

قُدعوى أنّه -أي المجمع- "قليل التأثير والتفاعل مع الأوساط العلمية والثقافية" يجب أن توجّه إلى هذه الأوساط -إن وجدت فتُسأل: لماذا لم تتفاعل معه وهو يقدم إليها العمل بعد العمل؟ لا إليه، لأنّه فعَلَ، وهي التي لم تتفاعل، على أنّ هذا ليس على إطلاقه، فإنّني أجد نفرًا من فضلاء أساتذة الجامعات العراقية المؤلّفين، قد اقتبسوا كثيرًا ممّا صنع المجمع من المصطلحات فيما ترجموا من العلوم.

۱۹۸٦/۱/۲۱ محمد بهجه الأثرى

14

40.0

(٧) الجمع العلي العراني مُوسنه علية كبرة والعراق ، ولكم فلين التأثير والتفاعل مع الأوسا لم العلية والثقالية .. كيث تنظر إلى هذا الأسر ؟

ر نع، إدر الجمع العلم العراقي مؤسمة علمة كبيرة .. ما في هذا مدشك . أمّا المُّانِع اللَّ يُرِ دالفاعل مع الأدساط العلمة والْعَافَة " ، فاإِنّ إقراره أولفيه بيؤنّف على تَعَرُّف وضعه ومكوّنات ، والديّ قلت بيؤنّف على تعرُّف تاريخ ..

إدر هذا الجمع أقيف في سق ١٩٧٩ من بموته كامع قات بينداد بعد سنة ١٩٤٧.

هي الجمع العمي العراق الأولى، والجمع الكوري، والجمع الريائي، فهوابن سبع سؤان، ولما ويتما، ولما أن المصادقة برياده ولما كان الشعب العراقي وفيادته الولمنية بتجها ده ركالي هجرة مولها العادقة بها الوحدة الولمنية تفاعلاً وزالها ثكراً واجهاعاً ونعياً، فرفت طبعة عذا التوجم النبي تعرفي هذه المجامع الثعرات على صعيد واحد، في نظال برموجر بفيم أعضاء ها العلماء وهم طهوي الأمة ويولف بينهم على هذي من الشعور الولمني النزية وهو مدرت والعالم العملاء والمعالم المعالم بالعمل على عمته، وأولو العلم في أولى الناس في طذا الثان ما العظيم والعنم بالعمل على عمته، هذا الحير ونوشيته وتوكيده بهونواع ، وادرت بيا هي عقوم والغاب على عمته والما الحير ونوشية وتوليده هي العراد عن العراد هي العراد هي العراد المناب عن العراد هي العراد هي العراد عن العراد هي العراد عن العراد هي العراد هي العراد هي العراد المناب عن العراد هي العراد هي العراد هي العراد هي العراد العراد هي العراد المناب عن العراد هي العراد هي العراد العراد المناب عن العراد المناب عن العراد المناب عن العراد العراد المناب عن العراد المناب عن العراد العراد المناب عن العراد العراد العراد

وقانودد عذا الجمع الوحد الحديد قدرم الهذه الهيآت الشوث وحدة العلى ، وأطلق لها حرثم المصرف في كل ماص شأئه ترقيم الشعب كل الشعب مدالجوث والدامات اللنونه والعلمة والأريخية .. وهي تنعرق في والاجماعات العامة) دواماً ، وتواصل، وثناً ذر ، ثم في الوقت نفسه تنصرف كل هيأ في مها الى ما اتعق عليم على درات ونزر،

وتوالي لجانها أعمالها، وتسنعيق بالخبراء اذا دعت داعة ال ذلك ، دكا عياً لها كله فصلية فعدد عن الجمع بانظام حافلة بالجوث والدراسات الما فعر مما بعد الأعفاء العالمودد والأعفاء المؤازرق والخبراء وغيرهم مع أولي العلم ، كا بنوفرا لجمع -الم حاب ذلك على احدار كتب تبية في محلوعات العلوم ، مؤلفة أو محققة أو تترجمة ، وبيشرها في الداخل والحارج ، ويهادي مجلوعات المجامع والجامعات والمكتبات الرسمة في المردد والغرب على قدر الاستطاعة ، وبواصل مشورته لدوا وبدالدولة في كل ما بستساد م ، أو يراد من ، ويذيع مصطلحات العلية والغبة العربة التي بعدرها أربعة أجزاء في السنة ، وفي على مدينة أجزاء في السنة ، وفي القدل العلماء بدراستها ومنافشها ، وينبل منه الذي السنة ، وفي الذي السنة ، وفي الذي السنة ، وفي المنظمة الموابد العلماء بدراستها ومنافشها ، وينبل منه الذي السنة . والمنبط العلماء بدراستها ومنافشها ، وينبل منه الذي السلم . . .

أفاذا عرفنا دافع عدا الجمع ، وتصريد أن وطبة تكويد ، وتواصله مع الجاة العلبة والميرة ، واحتار من المي الميان الميسرة لم وعلى تعركما الميان الميسرة لم وعلى تعركما المي الميان الميسرة لم وعلى تعركما المعين وما أجلة من صفاته وسياته هو فعلوجة سيرته ، . فرص الميشاء لا يقوم على الطؤيد المعين أن أمره ، مع غرقي أن والحكم على الأشاء لا يقوم على الطؤيد والمعادر والمعادر والمعادات ، وعلى التجرد المطاود ، وإنا يقوم على البيات و تعرف الموادات الموادات المالية والتعافي ، وإنا غلوا المالية والتعافية " ، يجد أنه توج الى فعذه الأوصاط - إنه وجدت - فشاً ل : لما والمنافذة " ، يجد أنه توج الى فعذه الأوساط - إنه وجدت - فشاً ل : لما والمنافذة المؤلفين قد اقتبوا كوراً ممّا صغ الجمع من المعطلة أن فيا المياني المجاهدة المؤلفين قد اقتبوا كوراً ممّا صغ الجمع من المعطلة تا فيا

ترعموا مه العلوم ٢ ١٩٨٦/١/١١